

نبيل العوضي | الباحث عن الحقيقة سلمان الفارسي | وقصة رحلته من المجوسية إلى الإسلام

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصيتنا في هذه الحلقة صحابي جليل ليس عربيا ومع هذا النبي يقول من اهل البيت. شلون تركب - 00:00:00 من هذا الرجل؟ كان وهو فتى صغير يعيش في بلاد فارس. من اصفهان هو. وكان ابوه سيد قومه وكانوا على عبادة النار مجوس يعبدون النار. وكان ابوه احب شيء اليه في الدنيا هذا الغلام الذي - 00:00:20 اسمه سلمان سلمان كان احب الناس الى ابيه. وكان ابوه يحبه حبا جما لدرجة انه ما كان يدعه يخرج من القصر من البيت كان جالس في البيت ابو سيد القوم وما كان يخليه يخرج من البيت ليش تطلع؟ من خوفه عليه ومن حبه له. وكان ابوه يخرج - 00:00:40 كل يوم الى الحائط ويرجع. في يوم من الايام حتى وصل سلمان الى درجة صار القيم على النار. يعني حارس النار التي يعبدها الناس من الايام قال ابوه له انني مشغول اليوم انا عندي اعمال فاذهب الى الحائط بدلا مني مزرعة اذهب اليها اليوم واصنع كذا وكذا - 00:01:00 انا اعلمه ايش يسوي بدلا مني. سلمان فرح على الاقل نطلع من البيت مل سلمان جلوسه في البيت. خرج سلمان وهو في الطريق رأى كنيسة كنيسة للنصارى في بلاد المجوس. يقول فرأى فرأيت كنيسة فجئت اليهم - 00:01:20 انظر ماذا يصنعون. يقول فاعجبني صلاتهم. واعجبني كلامهم. فدخلت الى الكنيسة واخذت اسألهم وكان ذكيا اخذت اسألهم يقول فاعجبني حديثهم واعجبني دينهم. يقول حتى ارتفع يعني تأخر النهار وذهب النهار - 00:01:40 وانا ما رحت الحائط ما رحت اسوي العمل الذي طلب طلبه مني ابي. يقول وابي اخذ يبحث عني تأخرت. يقول فلما رجعت سألتني اين كنت؟ قال كنت في كنيسة ورأيت شيئا غريبا قال ما رأيت؟ قال رأيت دينا احسن من ديننا. قال يا بني اياك ان تقول هذا فعنف عليه ابوه - 00:02:00 ومنعه قال لارجعن اليهم فحبسه في تلك الدار قفل عليه الباب. حبسه خلاص. ما تطلع بعد اليوم خاف ابوه انه يبذل دينه. وكان سلمان يشناق الى دين النصارى. يقول فارسل رسولا دز واحد الى الكنيسة - 00:02:20 انكم اذا رأيتم قافلة من الشام يدري دين النصارى وين بالشام؟ قال اذا رأيتم قافلة من الشام قد اتت تريد ان ترجع تقفل ترجع جعل المدينة الى الشام فاخبروني. ومرت الايام حتى جاءه الخبر جاءت قافلة. وسوف تعود الان فهرب سلمان من - 00:02:40 البيت. ذهب الى اين؟ ذهب الى القافلة. وركب معهم وخرج من بلاد فارس. ابوه بحث عنه فلم يجده. فر سلمان ليلحق بالنصارى. ذهب الى كنيسة في بلاد الشام. ودخل الى رجل كان قسيسا وحبرا عظيما - 00:03:00 من احبار النصارى من علماء النصارى الكل يرجع اليه. قال انا اريد ان اتعلم دينك. واقتدي بك. ولكن اني لا املك شيئا ما رأيي ما رأيك ان اخدم في الكنيسة؟ اصير خادم واتعلم الدين. قال لا بأس. يقول سلمان فبدأت اخدم. في الكنيسة - 00:03:20 مع ذلك القسيس. وكان رجلا يعلم الناس الدين ويلجأ الناس اليه ويسألونه لكنه رجلا كان رجلا كاذبا. لم صادقا كان يجمع المال ويحتفظ به لنفسه ما يوزع على الفقراء يوزع شوي والباقي وبين يخشه لنفسه يقول سلمان عرفت ان الرجل - 00:03:40 كاذب يقول ومرت الايام يقول ومرت الايام حتى مات الرجل فجاء الناس يصلون عليه يقول سلمان كان ذكي وبطل وشجاع ما يهمهم.

يقول فجاءت الناس تصلي عليه فقلت لهم كيف تصلون على رجل كاذب؟ فهموا به. شتقول - 00:04:00

تقول حق سيدنا وقائدنا ومعلمنا والقسيس الذي يعلمنا الدين تقول كاذب؟ قال نعم انه رجل كاذب. قالوا ولم تقول هذا؟ قال المال الذي معه ما وزع الفقراء كان يجمعه قالوا واين هو؟ قال في المكان الفلاني دفنه. فحفروا فوجدوا ان سلمان كان صادقا - 00:04:20 فلم يدفنوه ورموه بالحجارة وتركوه. وظل سلمان يبحث عن قسيس اخر يعلمه الدين. فوجد رجلا قسيسا صالحا فجلس سلمان معه سنوات فلما اقتربت وفاته قال له قال له يا فلان انني - 00:04:40

يعني اتعلم الدين وجئت اليك اتعلم ديني. فدلني على رجل اخر في الارض اذهب اليه تثق فيه. قال لا اعلم رجلا في الارض متمسكا بدينه الا رجلا في الموصل اذهب اليه. فسافر اليه سلمان من الشام الى الموصل. فذهب الى الموصل وجلس مع الرجل قال ارسلني - 00:05:00

فلان فان شئت جلست عندك. قال اجلس. فجلس معه سنوات اقتربت وفاته قال دلني على رجل اخر. قال لا اعرف احدا الا رجل في نصيبين. فسافر الى نصيبين. ثم لما اقتربت وفاته. دله على - 00:05:20

رجل في عمورية فذهب الى عمورية. فلما اقتربت وفاته قال له لا اعرف احدا بقي على هذا الدين. خلاص الناس كلها بدلت وضيعت الدين. قال ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ قال هذا زمان يخرج نبي. شوفوا القصة الغريبة. هذا زمان يخرج نبي - 00:05:36 وهذا النبي في بلدة بين عند العرب. في بلدة بين حرتين. وفيها نخل من علاماته يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة. الهدية ياكلها. يقبلها. لكن الصدقة ما يقبلها. وبين كتفيه خاتم النبوة. فابحث عنه - 00:05:56

يقول سلمان عندي انا كانت بقرة وبعض الاغنام فذهبت ووجدت قافلة تريد ان تذهب الى بلاد العرب فقلت لهم ما رأيكم ان تأخذوا هذه البقرة وتلك الشياخ على ان تذهبوا بي الى بلاد العرب قالوا لا بأس فاخذوه واسروه كذبوا عليه - 00:06:16

وفي الطريق باعوه لليهود وصار اسيرا عبدا اسيرا. حزن سلمان وين الحين ابحت عن هذا النبي؟ واذا باليهود يذهبون به الى ابن الى المدينة. شف قدر الله لسلمان. رجع الى المدينة. يقول فنظرت فاذا هي بلاد العرب. واذا بالبلاد فيها حرتان وفيها نخل - 00:06:36 قلت اسأل الله ان تكون هذه هي الارض. يقول وممرت الايام وكنت اعمل لسيدي يهودي سيدة. يقول وكنت اعمل له فدخل عليه رجل سمعت من الخبر؟ قال ما الخبر؟ قال هذا الرجل الذي يزعم انه نبي عندهم جالس. يقول فنزلت اسأل. قلت اي نبي؟ يقول فاصطفى اني - 00:06:56

فسقطت على الارض. قال وما شأنك؟ قال لا فقط اسمع. يقول فجلست اسمع. يقولون نبي جاء الى المدينة. يقول فاسرعت اليه اسمع هذا هو النبي ولا مو هو النبي؟ يقول فجئت والناس حوله في المدينة يقول فجئته بتمر فقربت - 00:07:16

التمر قال ما هذا؟ قال انها صدقة. وانت رجل صالح فهي لك ولاصحابك هذي صدقة. كلها يقول فرأيته يبعد الصدقة عنه ويعطيها لاصحابه يأكلون. وما اكل منها شيئا. قلت هذه الاولى - 00:07:36

يقول جئت اليوم الثاني فقربت اليه طعاما. قال ما هذا؟ قلت هذه هدية كرامة لك المرة هدية يقول فاخذ منها واكل منها. قلت هذه الثانية. بقيت شنو؟ ثلاثة. الخاتم اللي بين كتفي - 00:07:56

سلمان كان ذكي. يقول فاذا به يقول ابحت عن عنه بين الناس. يقول والرسول شنو قاعد يطالعني؟ يشوفني اطالع يشوفني اطالع كتفه. ففهم النبي صلى الله عليه وسلم واعقل الناس رسول الله. يقول فنظر الي فازاح الرداء عن كتفيه - 00:08:16 النبي صلى الله عليه وسلم نزل الرداء بين كتفيه. عشان يوريه الخاتم. عرف الرسول انه قاعد يدور الخاتم. العلامة اللي على ظهره. يقول فنظرت فاذا هو خاتم النبوح. فلما رأيته اسرعت اليه اعانقه وابكي. ابكي. قال ما خبرك؟ يقول قصصت عليه قصتي - 00:08:36

فجمع النبي الصحابة يقول له قص عليهم حديثك. وقص عليهم قصتك قصة اسلام من؟ سلمان الفارس رضي الله عنه وارضاه افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور فويل للقاسية. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:08:56 من الذي هداه؟ من الذي اخرج من فارس؟ الى الشام الى الموصل الى نصيبين الى عمورية الى اليهود يقبضون عليه الى يأسرونه

الى المدينة الى رسول الله. من الذي جاء به؟ انه الله. انك لا تهدي من احببت - [00:09:36](#)

ولكن الله يهدي من يشاء. قال النبي لسلمان وكان عبدا عند يهود. قال كاتبهم. فكاتبهم يعني عقد. كم يدفع علشان يعتقونه بثلاث مئة نخلة ساعده الصحابة فاعتقوه. في الخندق في الخندق هو الذي اشار على النبي بحفر الحفر - [00:09:56](#)

انقذ الله به الدين بسلمان الفارسي. والنبي صلى الله عليه وسلم وزع الصحابة جماعات يحفرون الخندق. كل جماعة شو تقول؟ تقول سلمان معنا لان كل قبيلة كانت مع بعض الاوس بروح الخزرج بروح المهاجرين بروح. كل قبيلة مع بعض. سلمان منو عنده؟ ما عنده احد جاي من فارس وكل الصحابة يدرون سلمان قوي - [00:10:16](#)

وشجاع يستطيع الحفر ونشيط سلمان وكل واحد من الصحابة يقولون يا رسول الله سلمان معنا سلمان معنا ايش قال لهم الرسول قال لا سلمان منا ال البيت. ظمه النبي لال بيته. فصار سلمان حكما كانه من ال البيت. قال سلمان - [00:10:36](#)

كانوا منا ال البيت يوم من الايام يقول النبي للصحابة لو كان الايمان بالثريا عند النجوم لناله رجال من هؤلاء اي من سلمان وامثاله انه سلمان الفارسي. اشتاقت الجنة اليه والى امثاله الجنة. تشتاقي الى - [00:10:56](#)

سلمان كان متواضعا زاهدا يقول قبل موته وهو يبكي وهو يبكي قبل الموت ويقول ليكن بلاغ احذكم من كزاد الراكب اي لا تأخذوا شيئا من دنياكم الى الله عز وجل مات ولم يخلف الا بضعة - [00:11:16](#)

درهما لم يملك شيئا من الدنيا لكن سلمان يكفيه شرف ان الجنة تشتاقي اليه وان النبي قال سلمان منا ال البيت. كيف ضحى كل هذه التضحيات؟ وسافر هذه المسافات لاجل ان يصل الى الهداية. من اراد الهداية - [00:11:36](#)

سعى لها. شخصيتنا القادمة ايضا بطل. من ابطال الاسلام. بل سيف من سيوف من سيف الله؟ اذا قيل لك من سيف الله؟ قل فلان. اسلم متأخرا لكن قاد الجيوش وفتح الفتوح اربع الروم والفرس. وكان اسمه كفيلا بنصر اهل الايمان. مع هذا كله - [00:11:56](#)

مات على فراشه وكان يقول اخر حياته لا نامت اعين الجبناء. من هذه الشخصية والعبر التي فيها كونوا معنا في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:26](#)